الموبقات يوم القيامة فاتقوا المظالم ماستطعتم " .

أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال : أخبر ا نبيه والمؤمنين أنه قد أكمل لهم الايمان فلا تحتاجون إلى زيادة أبدا وقد أتمه فلا ينقص أبدا وقد رضيه فلايسخطه وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله اليوم أكملت لكم دينكم قال : أخلص ا لهم دينهم ونفى المشركين عن البيت قال : وبلغنا أنها انزلت يوم عرفة ووافقت يوم جمعة .

وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله اليوم أكملت لكم دينكم قال : ذكر لنا أن هذه الآية نزلت على رسول ا صلى ا عليه وآله يوم عرفة يوم جمعة حين نفى ا المشركين عن المسجد الحرام واخلص للمسلمين حجهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال : كان المشركون والمسلمون يحجون جميعا فلما نزلت براءة فنفي المشركون عن البيت الحرام وحج المسلمون لايشاركهم في البيت الحرام أحد من المشركين فكان ذلك من تمام النعمة وهو قوله اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله اليوم أكملت لكم دينكم قال : تمام الحج ونفي المشركين عن البيت .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو واقف بعرفات وقد أطاف به الناس وتهدمت منار الجاهلية ومناسكهم واضمحل الشرك ولم يطف بالبيت عريان ولم يحج معه في ذلك العام مشرك فانزل ا اليوم أكملت لكم دينكم .

وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي قال : نزل على النبي صلى ا عليه وآله هذه الآية وهو بعرفة اليوم أكملت لكم دينكم وكان اذا أعجبته آيات جعلهن صدر السورة قال : " وكان جبريل يعلم كيف ينسك " .

وأخرج الحميدي وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في سننه عن طارق بن شهاب قال " قالت اليهود لعمر : انكم تقرأون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا .

قال : وأي آية ؟ قالوا اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي